

المرجع مكارم شیرازی: أدنى إساءة للمذاهب الإسلامية حرام شرعاً



قال المرجع الديني في مدينة قم آية الله العظمى ناصر مكارم الشيرازي انه قد أفتى بتحريم أدنى إساءة لمقدسات أي من المذاهب الإسلامية وقد بعث نص الفتوى الى شيخ الأزهر "أحمد الطيب". وأكد الشيخ ناصر مكارم الشيرازي لدى استقباله عدداً من العلماء وأئمة الجمعة والجماعة من أهل السنة بمحاضرة كردستان الإيرانية قائلاً: ان أعداء الإسلام كانوا يهاجمون المسلمين مباشرة ولكن اليوم تغيّر أسلوبهم .

وأعتبر سماحته ان تأسيس تنظيم داعش الارهابي من قبل اعداء الاسلام هدفه تشويه حقيقة هذا الدين وفضحه امام الرأي العام العالمي ليقال عنه دين عنف وذبح وتكفير .

وفي اشارته الى هجمات باريس و العمل الارهابي الذي ارتكبه داعش هناك قال ان الصحف الغربية وبعد هذه الهجمات افصحوا بما كنا قد صرحنا به قبل عدو سنوات ، الا وهو ان هذا التنظيم هو من انتاج السعودية .

واستطرد قائلاً: ان الإسلام دين رحمة وحب وود و ننادي ربنا عزوجل يومياً بصفتي الرحمة والرحمانية.

و اوضح هذا المرجع الديني الى انه لو احترم اتباع المذهبين الشيعي والسني معتقدات ورموز بعضهم البعض لما بقى اثر من الخلاف والنزاع ، مؤكدا الى عدم وجود اي خلاف جذري في المبادئ والاصول الدينية بين المذهبين الا ما عدا بعض الاختلافات في بعض الفروع وهي قليلة جدا .

وأشار الى أن القرآن الكريم يصف اللذين يثيرون الفتن والخلافات بين المسلمين بالمشركين ويعدهم بعذاب اليم .

وتطرق سماحة المرجع الى ذكرياته عندما كان بالمنفى قائلاً انه عندما كان في مدينة مها باد السنية حظى بتعامل حميم وتعامل ايجابي من قبل العلماء السنة وانه يحتفظ بصداقته معهم حتى الآن.